اسهام عملية الاتصال بين المدربين واللاعبين في رفع وتحسين نتائج الفرق الرياضية
دراسة ميدانية أجريت لفرق قسم ما بين الرابطات وسط غرب لكرة القدم أكابر لولايتي تيسمسيلت وتيارت

The contribution of the communication process between coaches and players in raising and improving the results of sports teams
A field study conducted for the teams of the Inter-League Central West Football Association States of Tissemsilt and Tiaret

العنتري محمد علي [1] ، بن ساسي رضوان [2] ، عياد مصطفى [3]
[1] LANTRI MOHAMED ALI, [2] BENSACI RADOUAN , [3] AYED MUSTAFA
[1] المركز الجامعي تيسمسيلت / lantri-staps38@hotmail.com
[2] المركز الجامعي تيسمسيلت /Radhsassi14@hotmail.com
[3] جامعة ورقلة/mustaphaayad37@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/10/31
تاريخ القبول: 2019/12/02
تاريخ النشر: 2019/12/31

الملخص :

إن الهدف من الدراسة معرفة تأثير الاتصال بين المدرب واللاعب داخل الفريق الرياضي و مدى تأثير طريقة الاتصال المستعملة في الرفع من نتائج الفريق الرياضي. ومن خلال دراستنا التحليلية للعلاقات المنتشرة بين المدرب ، اللاعبين حاولنا إيجاد حلول تساهم في تحسين العملية الاتصالية بين المدرب واللاعب للحصول على نتائج أحسن. تبين لنا أن كل سلوك أو رد فعل يقوم به الفرد في الجماعة بطريقة متعمدة وعن وعي وتعقل نحو أعضاء الجماعة هو تعبير عن علاقة داخل الجماعة، فدراسة العلاقة داخل أي جماعة كانت يقودنا ويصرف نظرنا إلى الجماعات الرياضية خاصة الفرق والنوادي،، فالرياضة باعتبارها ظاهرة اجتماعية تساهم في التأثير في المجتمع وأفراده بتوجيه سلوكهم وتقوية علاقاتهم الاتصالية ونبذ العنف داخل الجماعات والفرق الرياضية والتي يمكن أن نعتبرها من أهم نماذج دراسة العملية الاتصالية، نظرا لأهمية هذه العملية وما لها من إيجابيات في الربط بين أفرد المجتمع وأفراد الفريق. استنتجنا أن أي فريق ناجح لابد أن يستند إلى ثلاث أضلاع أساسية: المدرب، اللاعب، الإداري. فعندما يكون الاتصال بين هؤلاء صحيحا وقائما على أسس علمية وإيجابية قد يكون الناتج مرضيا ومتماشيا مع الطموحات في الغالب، وعند غيابه قد يؤدي إلى تدهور وضعف وصعوبة تحقيق النتائج المرجوة، والأساس في هذه المعادلة هو علاقة المدرب باللاعب واللاعب بالمدرب.

- **الكلمات المفتاحية :** - **عملية الاتصال - المدربين واللاعبين - الفرق الرياضية**

Summary :

The aim of the study is to know the effect of communication between the coach and the player within the sports team and the extent of the effect of the communication method used in raising the results of the sports team. Through our analytical study of the relationships spread between the coach, the players, we tried to find solutions that contribute to improving the communication process between the coach and the player in order to obtain better results.

It turns out to us that every behavior or reaction that an individual in the group carries out in a deliberate, conscious and rational manner towards the members of the group is an expression of a relationship within the group, so studying the relationship within any group that leads us and distracts our attention to sports groups, especially teams and clubs, sports as a social phenomenon that contributes In influencing society and its members by directing their behavior, strengthening their communicative relationships, and rejecting violence within sports groups and teams, which we can consider as one of the most important models for studying the communication process, given the importance of this process and its positive aspects in linking society members and team

membersWe concluded that any successful team must rest on three main pillars: the coach, the player, and the administrator. When the contact between these people is correct and based on scientific and positive foundations, the outcome may be satisfactory and in line with ambitions in most cases, and when it is absent it may lead to deterioration, weakness and difficulty achieving the desired results, and the basis of this equation is the relationship of the coach to the player and the player to the coach.

Key words: - Communication process - Coaches and players - Sports teams

*** مقدمة:**

إن الاتصال لـه أهمية هامة وبالغة في الحياة الرياضية، حيث يلعب دوراً هاماً في مجال الرياضة والتدريب البدني الحركي، حيث أن ذكاء المدرب في وضع استراتيجية اللعب ومعرفة النواحي الفنية لا تضمن له تحقيق النجاح في تدريبه؛ وذلك لأن النجاح يعتمد على القدرة على الاتصال بفاعلية مع الرياضيين من مختلف الأعمار والمستويات والثقافات، كما أن عمل المدرب الرياضي يتطلب الاتصال باللاعبين ؛ أي بمعنى أن الأمر يتطلب إرسال العديد من الرسائل إليهم، فالمدرب الرياضي يشرح ويناقش ويقرر ويقوم بإعطاء تعليمات وقواعد، والكثير من الأمور التي تتطلب دائماً عملية الإتصال بين المدربين واللاعبين ؛ فإن ذلك يكون هو الأساس في حدوث الكثير من المشكلات، فعلى سبيل المثال قد يتحدث أحد المدربين الرياضيين هذه ليس المرة الوحيدة التي أنبّه فيها اللاعب، لقد قمت بتنبيهه العديد من المرات، وقد يتحدث مدرب رياضي ثاني عندما أتحدث مع اللاعبين، فإنهم لا يصغون ولا يهتمون للشيء الذي أتحدث عنه، وقد يحدث العكس؛ فإن الأفراد الرياضيين قد يتحدثون مع المدرب يصعب التعامل معه.

إشكالية:

إن عملية الاتصال من العمليات الهامة والحيوية بين الجماعة، فهي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، وينبغي معرفة أن الاتصال السليم هو نتيجة التفاهم بين أعضاء الفريق وليس المتسبب لها، فعن طريقه يمكن تنظيم النشاط مهما كان نوعه،و إن نجاح أو فشل عملية الاتصال ليس فقط على علم الفرد القائم بالاتصال أو بموضوعه، بل أيضا على اعتبارات كثيرة منها خبرته في صياغة الأفكار واستخدام طرق الاتصال المناسبة لهذه الأفكار وكفاءة استقبال وفهم وتصرف الفرد الآخر الذي يستقبل هذه الأفكار.

إن الاتصال الجيد يساعد في تحقيق الأهداف وأداء الأعمال أو الأنشطة بطريقة جيدة والفوز بتعاون الآخرين، وجعل الأفكار والتعليمات تفهم بوضوح، وإحداث التغييرات المرغوبة في الأداء والنتائج.

ولنجاح عملية الاتصال وجب تلاشي العوائق من أمامه ومنها مراعاة الطرق والوسائل المستخدمة ودرجة التفاهم بين أعضاء الفريق الرياضي وبالأخص المدرب واللاعب، وكما هو معلوم فإن الاتصال له مكانة هامة في تطوير الفرق الرياضية من ناحية تحقيق النتائج الجيدة والرقي بمستوى اللاعبين ، إن الاحتكاك الدائم بين المدرب واللاعب يؤدي إلى وجود علاقة، وهذا ما نصطلح عليه بالاتصال، هذا الأخير يتطلب بدوره وجود نهج أو طريقة لنقل الأفكار أو المعاني في ذهن كل منهما إلى الطرف الآخر، فهذه العملية باعتبارها ذات اتجاهين لتبادل المعلومات بين اللاعب والمدرب قد تساهم في وضع الأهداف وتعلم المهارات بمختلف أشكالها واكتساب الدافعية مما قد يؤثر بطريقة أو بأخرى على النتائج والأهداف المراد الوصول إليها .

وانطلاقا مما سبق يأتي هذا البحث كمحاولة لإيجاد دور الاتصال بين المدرب واللاعب أو لدراسة الاتصال بين هذين الأخيرين وأثره في تحسين النتائج الرياضية.

وبناءا على ذلك فإن إشكالية البحث يمكن صياغتها ضمن تساؤلات على النحو التالي:

التساؤل العام:

هل للاتصال بين المدرب واللاعب له علاقة في رفع وتحسين النتائج داخل الفريق الرياضي؟

تساؤلات فرعية:

ما نوع هذا الاتصال الذي يحقق لنا هذه الغاية؟

هل للسلوك الشخصي للمدرب أثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية؟

2- الفرضيات :

الفرضية العامة:

ان الاتصال بين المدرب واللاعب له دور فعال في رفع وتحسين النتائج داخل الفريق الرياضي.

الفرضيات الجزئية:

بإمكان الاتصال الجماعي داخل الفريق الرياضي(مدرب، لاعب) أن يساهم في تحقيق النتائج المرجوة.

قد يؤدي الاتصال الشخصي بين المدرب واللاعب إلى المساهمة في الرفع من نتائج الفريق الرياضي.

للسلوك الشخصي للمدرب أثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية.

3- أهمية البحث :

من المعروف أن كل دراسة تستمد أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة ونوع المشكلات التي تطرحها من التقصي والتمحيص من جهة أخرى ويمكن تحديد أهمية الموضوع فيما يلي:

تتوقف أهمية الموضوع على قيمته العلمية ذلك بدراسة الاتصال بين المدرب واللاعب وتأثيرها على نتائج الفريق الرياضي .

مساهمتها في إرشاد المدربين واللاعبين إلى أنجع الطرق الاتصالية الواجب استعمالها للحصول على النتائج المرجوة داخل الفريق الرياضي.

تعتبر هذه الدراسة جد هامة لما تحمله من تشعب في الموضوع المتطرق إليه والمتمثلة في:

الاتصال ، كرة القدم .

تعتبر هذه الدراسة من الأهمية بمكان من خلال دراستها للأثر المترتب عن هذه العملية الاتصالية بين المدرب واللاعب من جهة، والنتائج المحققة من جهة أخرى.

4- أهداف البحث :

إن المعالجة العلمية لأي موضوع تتطلب من الباحث تحديد أهدافه كونها خطوة مهمة لأي دراسة علمية يطمح الباحث الوصول إليها أو إلى تحقيقها ومن هذا المنطلق فإن دراستنا تهدف إلى:

معرفة تأثير الاتصال بين المدرب واللاعب داخل الفريق الرياضي على نتائج هذا الأخير.

معرفة مدى تأثير طريقة الاتصال المستعملة في الرفع من نتائج الفريق الرياضي.

محاولة إيجاد حلول تساهم في تحسين العملية الاتصالية بين المدرب واللاعب للحصول على نتائج أحسن.

تحسيس المدربين واللاعبين بأهمية عملية الاتصال في النهوض والرقي بالفريق الرياضي ونتائجه.

- تحديد المصطلحات :

أ- تعريف الاتصال لغويا: هي عبارة عن عملية إرسال واستقبال رموز ووسائل سواء كانت هذه الرموز شِفاهية أو كتابية أو لفظية، وتعتبر عملية الاتصال أساساً للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة ومتعددة في مختلف المواقف سواء كانت بين شخصين أو أكثر. (**مصطفى عشوي1999)**

ب- التعريف الاصطلاحي للاتصال :

الاتصال عملية نقل معلومات ومهارات واتجاهات من شخص إلى آخر، من شخص إلى جماعة أو من جماعة إلى أخرى، أو هو تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس، أو هو تفاعل بين طرفين تحقق المشاركة في الخبرة بينهما...

(خيري خليل الجميلي 1998)

ج-المدرب الرياضي :

في مفهوم "وجدي مصطفى الفاتح" المدرب الرياضي هو:" الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويرا شاملا متزنا

لذلك وجب أن يكون المدرب مثلا أعلى يحتذى به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب.. **(وجدي مصطفى الفاتح، محمد لطفي السيد2002)**

كما أن المدرب الرياضي يعد من الشخصيات التربوية التي تتولى دور القيادة في عملية التربية والتعليم، ويؤثر تأثيرا كبيرا ومباشرا في التطوير الشامل والمتزن لشخصية الفرد الرياضي..

د- تعريف كرة القدم:

- تعريف لغوي: كرة القدم (foot balle) هي كلمة لاتينية وتعني "ركل الكرة بالقدم"، فالأمريكيون يعتبرون(foot balle) ما يسمى عندهم(ريقبي) أو كرة القدم الأمريكية.

- تعريف اصطلاحي: هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما على إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة فوق أرضية ملعب مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى الهدف، يحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمى الحارس للحصول على نقطة (هدف) وللتفوق على المنافس في إحراز النقاط. **(مأمور بن حسن السلمان 1998)**

- تعريف إجرائي: كرة القدم لعبة جماعية تلعب بين فريقين يتكون كل واحد منهما من 11 لاعبا في ميدان مستطيل الشكل صالح للعب، يحاول كل واحد منهما تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم، حيث يدير اللقاء حكم وسط ميدان وحكمين مساعدين على الطرفين ومحافظ اللقاء، تدوم مدة اللقاء 90 دقيقة وهي مقسمة لشوطين كل واحد يدوم 45 دقيقة مع استراحة بينهما لمدة 15 دقيقة، بالإضافة لاحتساب الوقت الضائع، تستعمل كرة جلدية في الملعب، ألبسة الفريقين مختلفة عن بعضها. بالإضافة إلى اختلاف لباس الحراس عن باقي اللاعبين، واختلاف لباس الحكم، وتتكون البسة اللاعبين من" تبان، قميص، جوارب، حذاء خاص باللعبة".

- الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى** : وكان عنوانها"العلاقة بين مدرب كرة القدم واللاعبين وتأثيرها على النتائج " دراسة قدمها الباحثان عمر سعيدي وآخرون،لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم جامعة الجزائر والجانب الذي له علاقة بموضوع البحث هو أثر علاقة المدرب باللاعبين على النتائج وكانت فرضياتها محققة بالنتائج التالية : ــ وجود علاقة بين المدرب واللاعبين وتأثيرها على النتائج الرياضية بالإيجاب وكما أن مردود الفريق الرياضي يتأثر إيجابا بانتهاج أسلوب قيادي. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ولقد تمت هذه الدراسة على 80 لاعبا لكرة القدم ينشطون في القسم الوطني الثالث موزعين على ما يلي: . نجم بن عكنون . . أمل حيدرة . . شبيبة الأبيار . . وفاق عين البنيان .

ومن أهداف هذا البحث ما يلي: . تشخيص حالة الفرق الجزائرية من الجوانب النفسية الاجتماعية والكشف عن المناخ الوجداني والانفعالي من خلال تحديد نوعية العلاقات السائدة في الفرق بين المدربين.

. محاولة دراسة وتحليل نوعية العلاقة بين المدرب و اللاعبين.

. محاولة تحليل عام لمختلف الجوانب المتحكمة في بناء العلاقات داخل الجماعات الرياضية.

ـ محاولة معرفة تأثير العلاقات النفسية الاجتماعية في تحسين المردود الرياضي. **(عمر سعيدي، عبد القادر بوكشاوي 2001. 2002)**

- **الدراسة الثانية** : حصة "حوار في الرياضة".. www.aljazera.ne. (التي قدمتها قناة الجزيرة الرياضية يوم السبت 10-03-2001، من تقديم أيمن جادة وبمشاركة كل من"سامي الشيشيني" قائد فريق الزمالك المصري آنذاك، ولاعب المنتخب العراقي السابق"أحمد راضي"، ومدرب نادي العربي القطري آنذاك والمنتخب العراقي سابقا"عدنان درجال"، والتي كان موضوعها أو الإشكال المطروح فيها للنقاش هو " العلاقة بين الدرب واللاعب"، وقد كان الهدف

من هذه الحصة إيجاد أي الفرق أنجح من خلال دراسة العلاقة بين المدرب واللاعب و تحديد صيغة العلاقة الصحيحة بين المدرب واللاعب مما يؤثر إيجابا على الفريق الرياضي.

أهم النتائج التي توصل إليها: لتحقيق النتائج الجيدة يجب أن تكون العلاقة بين المدرب واللاعب مبنية على الاحترام المتبادل بين الطرفين وأيضاً على الثقة.و الجانب الإداري يعتبر عاملا مهما جداً في نجاح الفريق الرياضي. المدرب الناجح هو المدرب الذي يعرف كيفية التعامل مع اللاعبين.

- **الدراسة الثالثة** : دراسة كلا من" مصطفى محمود أبو بكر وعبد الله بن عبد الرحمن البريدي"، إذ تعتبر هذه الدراسة تجربة عميقة وحقيقية في مجال الاتصال الفعال من خلال تناولها "لجودة العلاقات في الحياة والأعمال".

لقد أكد الباحثان في دراستهما- الفصل الأول من الكتاب - على ضرورة وجود عمليات الاتصال في المنظمة لتحقيق الأهداف من خلال استغلال واستخدام الإمكانات وتفعيلها، بإجابتهما بموسوعية عن السؤال الكبير:"كيف يمكن زيادة فعالية وجودة التنظيم الإداري واستثمار موارده بشكل أمثل؟" .

وقد أكد الكاتبان على أنه لتحقيق أهداف المنظمة وزيادة كفاءتها لابد من وجود عمليات وقنوات اتصالية داخل هذه الأخيرة، وأشارا أيضا أن عملية الاتصال الجيد داخل المنظمة تساهم في الرفع من كفاءتها، كما نبّها أيضا في دراستهما أن جودة الاتصال من خلال استخدام أفضل الطرق والأساليب الاتصالية يمكّن للمنظمة من خلق مناخ عمل يساعد الأفراد على ممارسة مهامهم بكفاءة عالية ويحقق النتائج المطلوبة . **(مصطفى محمود أبو بكر، عبد الله بن عبد الرحمن البريدي2007-2008،)**

- **الدراسة الرابعة**: دراسة " أميرة علي محمد " تحدثت خلال هذه الدراسة عن أهمية عملية الاتصالات في المؤسسات التعليمية– كتاب الاتصال التربوي- الدار العالمية للنشر والتوزيع – شارع الملك فيصل –الهرم-الطبعة الأولى2006. حيث أكدت بأن نجاح المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها وتحقيق مآربها وغاياتها يرتبط بشكل كبير على نجاح عملية الاتصال داخلها وخارجها، لما لها من أهمية بنية تنظيم هذه المؤسسات وتحقيق أهدافها، واعتبر أن عملية الاتصال من أهم المكونات الرئيسية داخل أي جماعة أو تنظيم.

الطرق المنهجية المتبعة : -

1- **الدراسة الاستطلاعية**: قبل الشروع في طبع الاستبيان وتوزيعه على اللاعبين قمنا بإجراء استطلاع أولي تمثل في توزيع 22 استمارة على 22 لاعب ينتمون إلى العينة التي اخترناها وذلك للكشف عن مدى فهم اللاعبين للأسئلة الموجهة إليهم، وقد تبين لنا عند جمع الاستمارات والإطلاع عليها أن اللاعبين قد فهموا واستوعبوا محتوى الاستبيان بكل سهولة الأمر الذي جعلنا نقوم بطبع الاستبيان وتوزيعه على بقية العينة .
2- **المنهج المتبع:** ولقد اعتمدنا كمنهج لبحثنا على المنهج الوصفي المسحي، هذا لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثنا
3- - **مجتمع البحث:** مجتمع بحثنا هذا يشمل لاعبي ومدربي فرق قسم مابين الرابطات وسط غرب لكرة القدم أكابر والبالغ عددهم 14 فريق.
4- **طريقة تحليل الاستبيان**: قمنا بجمع الإجابات على كل سؤال مع مراعاة تحليل الأسئلة حسب طبيعتها على شكل محاور للفرضيات حيث استخرجنا النسب المؤوية لتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية كما هو موضح في القانون التالي:
5- - **العينة**:

-انطلاقا من موضوع البحث: دور الاتصال بين المدربين واللاعبين في الرفع من نتائج فريق كرة القدم تم اختيار عينة قصديه تتمثل في فرق "وداد تيسمسيلت، وفاق الدحموني، اتحاد السوقر" الذين يمثلون الفئات التالية: لاعبين ، مدربين، مسيرين.

-تم تحديد مجتمع البحث في هذا الفريق، والاعتماد على70فرد من أفراد العينة موزعين على شكل فئات على النحو التالي: 62لاعبا، 08مدربين ، و تم اختيارها بطريقة مقصودة.

-المجال الزماني: من 07 افريل إلى15 ماي2013.

-المجال المكاني: أجريت الدراسة بملعب الشهيد دريزي عبد القادر بتيسمسيلت ،وبملعب أول نوفمبر بالسوقر، وبملعب أول نوفمبر 1954 بالدحموني .

- الأدوات المستعملة: - الاستمارة الإستبيانية: إن طبيعة بحثنا تتطلب استخدام الاستمارة الإستبيانية كأداة من أدوات جمع البيانات

6- - **الوسائل الإحصائية** : في هذه الدراسة تم الاستعانة في تحليل نتائج الاستمارة التي تحتوي على مجموعة الأسئلة المختلفة بالنسب المئوية، وهذا بعد حساب التكرارات الخاصة بكل سؤال،وكذلك اختبار كاف التربيع لبيان الدلالة الإحصائية كاف ويكون قانون النسبة المؤوية كالتالي:

$$س = \frac{ع}{ن}$$

س:النسبة المؤوية

ع:عدد التكرارات

ن:عدد العينة

$$\text{قانون اختبار كاف التربيع} = \frac{\text{مجموع}(ت\,و - ت\,م)^2}{ت\,م}$$

ت و=تكرار واقعي.

ت م=تكرار محسوب.

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الجدول رقم (01): تأثير الاتصال بين المدرب واللاعب على نتائج الفريق.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
تحسين النتائج	44	%70,97	41,07	5,99	2	0,05	دال
رفع كفاءة اللاعبين فقط	13	%20,97					
توطيد العلاقة بين اللاعبين	05	%08,06					
مجموع العينة	62	%100					

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة الإجابات حول السؤال الثالث تبين أن نسبة كبيرة وهي **70,97%** من عينة البحث أجابوا بأن العملية الاتصالية بين اللاعب

والمدرب تنعكس نتائج الفريق إيجابا أو سلبا، وهذا ما تم تمثيله في الشكل رقم **01** وهو ما يؤكد مقدار **كا²** عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية **2** حيث كانت قيمة **كا²**

المحسوبة و التي تقدر ب**41,07** أكبرمن قيمة **كا²** الجد ولية والتي تقدرب**5,99** وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ، تليها نسبة **20,97%** منهم يرون أن هذه العملية الاتصالية تؤدي إلى رفع كفاءة اللاعبين الفنية، في حين أن نسبة ضئيلة من مجتمع البحث والمقدرة بـ**08,06%** يرون بأن عملية الاتصال تمتد من علاقة ثنائية بين المدرب واللاعب لتصبح جماعية بين اللاعبين ككل فتؤدي إلى توطيد العلاقة بينهم .

الشكل رقم 01: دائرة نسبية تمثل تأثير الاتصال بين المدرب واللاعب على نتائج الفريق .

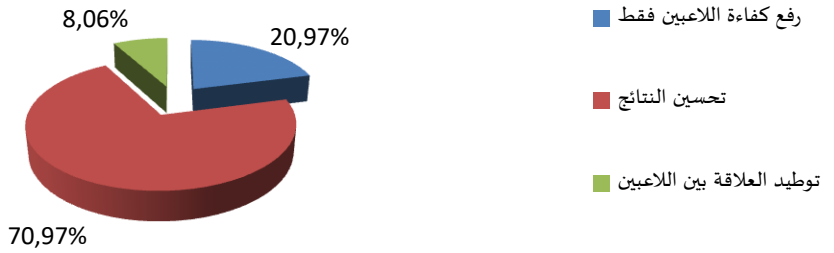

. الجدول رقم (02): أفضل حالات اتصال المدربين باللاعبين.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الصورة الجماعية	28	%45,16	0,58	3,84	1	0,05	غير دال
الصورة الفردية	34	%54,84					
المجموع	62	%100					

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة الإجابات حول السؤال الحادي عشر تبين أن نسبة **54,84%** من أفراد العينة أجابوا بأن أفضل الحالات التي يفضلون أن يتصل فيها المدرب باللاعبين هي أن تكون بصورة فردية، تليها مباشرة عينة من هؤلاء اللاعبين ممثلين بنسبة **45,16%** يفضلون الصورة الجماعية في اتصالهم بمدربيهم، وهذا ما تم تمثيله في الشكل رقم 02 وهو ما يؤكد مقدار **كا²** عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية1

حيث كانت قيمة **كا²** المحسوبة و التي تقدر ب**0,58** اقل من قيمة **كا²** الجدولية والتي تقدرب**3,84** وهذا ما يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

الشكل رقم 02: دائرة نسبية تمثل أفضل حالات إتصال المدربين باللاعبين.

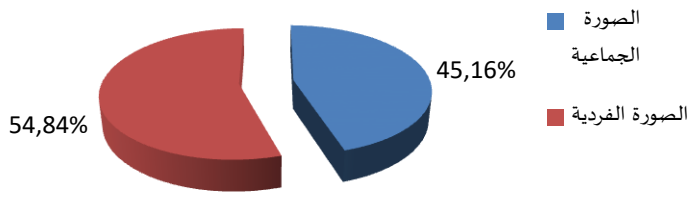

الجدول رقم(03 :طبيعة معاملة المدرب للاعبيه داخل وخارج الفريق.

الإجابة	عـــــــدد التكرارات	النســـــبة المئوية	كـــــا² المحســـوبة	كـــــا² الجدولية	درجـة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
سيئة	05	,0608%	71,28	5,99	2	0,05	دال
حسنة	52	%83,88					
غير ذلك	05	%08,06					
مجمـــــوع العينة	62	%100					

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة الإجابات حول السؤال الرابع عشر تبين أن نسبة 83,88% يعتبرون أن معاملة المدرب لهم حسنة سواء داخل الفريق أو خارجه، وهذا ما تم تمثيله في الشكل رقم 03 وهو ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث كانت قيمة كا² المحسوبة و التي تقدر ب71,28 أكبر من قيمة كا² الجدولية والتي تقدرب5,99 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، تقابلها نسبة 08,06 % ممن يعتبرونها سيئة، في حين أن العينة الممثلة بـ 08,06 % فيرون بأنه لا ضرورة لأن تكون لهم علاقة بمدربهم خارج الفريق، بل يكتفون بالجدية أثناء تأديتهم مهامهم فقط.

الشكل رقم 03: دائرة نسبية تمثل طبيعة معاملة المدرب للاعبيه داخل و خارج الفريق.

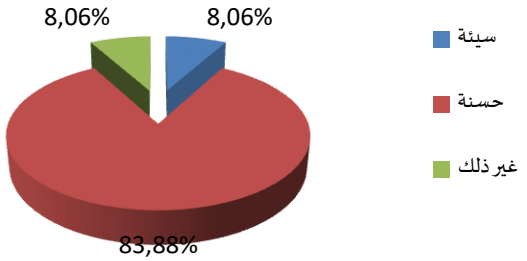

الاستنتاج العام ومناقشة الفرضيات:

من خلال تفحص نتائج الاستبيان الذي قدم لكل من لاعبي ومدربي فرق كل من (وداد تيسمسيلت،وفاق الدحموني،إتحاد السوقر) قسم مابين الرابطات وسط غرب لكرة القدم ، تم التوصل إلى بعض الحقائق التي كنا نصبوا إليها والتي تم تسطيرها في الفرضيات، حيث وجدنا أن الاتصال بين المدرب واللاعب دور كبير وفعال في تحسين نتائج الفرق الرياضية والفرق الذين تعاونا معهم في هذه الدراسة أحسن دليل على ذلك، وهذا ما يحقق لنا الفرضية الاولى على أن للاتصال بين المدرب واللاعب دور في رفع وتحسين نتائج الفريق الرياضي.

كما وجدنا كذلك أن استعمال المدربين أو مزاوجتهم بين طريقتي الاتصال الجمعي-الجماعي- وطريقة الاتصال الشخصي-الفردي- يؤدي إلى تحقيق أفضل النتائج الرياضية حسب رأي المدربين واللاعبين وهذا ما يحقق لنا الفرضية الثانية والثالثة اللتان كان محتواهما أنه بإمكان الاتصال الجمعي-الجماعي- داخل الفريق الرياضي (مدرب ، لاعب) أن يساهم في تحقيق النتائج المرجوة بالنسبة للفرضية الثانية، إضافة إلى أنه قد يؤدي الاتصال الشخصي-الفردي- بين المدرب واللاعب إلى المساهمة في الرفع من نتائج الفريق الرياضي.

كما تم التوصل إلى أن للسلوك الشخصي للمدرب الرياضي حسب الاستنتاجات المتوصل إليها من خلال المحور الثالث في الأسئلة الموجهة للاعبين أثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية، وهذا ما يحقق لنا الفرضية الثالثة والتي تنص على أن للسلوك الشخصي للمدرب أثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية. كما توصلنا إلى أن لطريقة الاتصال المنتهجة بين المدربين واللاعبين والممثلتين في هذه الدراسة بطرقتي الاتصال الجمعي-الجماعي- من جهة، وطريقة الاتصال الشخصي-الفردي- من جهة أخرى دور في رفع نتائج الفريق الرياضي وتحسينها.

خاتمة

إن دراسة العملية الاتصالية بين المدرب واللاعب بصفة عامة موضوع معقد جدا لا يمكن لهذا البحث المتواضع الإلمام بكل جوانبه، خاصة وأن العلاقة بينهما تكون غير ظاهرية، وإنما قد يمكن ملاحظتها من خلال نتائج الفريق الرياضي المحققة، ونظرا لأهمية هذا الموضوع حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نوضح الدور الفعال الذي يلعبه الاتصال بين كل من المدرب واللاعب في رفع وتحسين نتائج الفرق الرياضية، باعتبار أن الاتصال هو المحرك الأساسي للفريق الرياضي(مدرب-لاعب) بيد أن الاختلاف في الشخصية عند المدربين واللاعبين له الأثر الواضح على مستوى أداء اللاعبين الذين يتعامل معهم المدرب بطريقة التحاور وفتح النقاش معهم من أجل معرفتهم أكثر، فالذي يحسن التصرف إزاء المواقف الصعبة والحرجة وله مستوى تعليمي وقدرات فكرية متعددة هو المدرب الذي بمقدوره مساعدة اللاعبين وتوجيههم توجيها صحيحا هادئا بعيدا عن نرفزتهم وإحراجهم، بينما

المدرب الذي يمارس سلطته ودكتاتوريته على اللاعبين والذي لا يتمالك نفسه إزاء المواقف الصعبة وليس لديه خبرات كافية في تخصصه أو في تخصصات أخرى ليس بمقدوره أن يمد اللاعبين بشيء بل يسيء إليهم أكثر، مما يؤثر سلبا على نتائج الفريق الرياضي.

وخلاصة القول أن المدرب الذي يقدر قيمة الاتصال بينه وبين لاعبيه وما له من أهمية بالغة تؤثر إيجابا أو سلبا على نتائج فريقه الرياضي، والذي يكون مسلحا بالشهادة العلمية والخبرة الواسعة، وطريقة صحيحة للتعامل مع اللاعبين، ويحسن استعمال طرق الاتصال الجمعي والشخصي حسب ما توصلنا له في هذه الدراسة هو الأنسب لتولي مهمة التدريب ودفع اللاعبين إلى الاجتهاد أكثر ليس في التدريبات أو المباريات فقط وإنما في جميع مجالات الحياة الأخرى، وهو المدرب الذي يمكن أن يحقق أفضل النتائج والإنجازات.

- قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع باللّغة العربية:

1/ أسامة كامل راتب:تدريبات المهارات النفسية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2000.

2/ أمين أنور الخولي:الرياضة والمجتمع، العدد213، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للقانون والأدب، الكويت، 1996.

3/ أحمد ماهر:كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال، دط، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000.

4/ثامر محسن إسماعيل، موفق مجيد المولي: التمارين التطويرية لكرة القدم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1999

5/ خالد أولمانوآخرين:الاتصال في الإدارة الرياضية، المعهد الوطني للتكوين العالي في علوم وتكنولوجيا الرياضة، الجزائر، 2006.

6/ خيري خليل الجميلي:الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، دط، المكتب الجامعي الحديث، محطة الرمل، الإسكندرية، دون سنة نشر.

7/سعاد جبر سعيد:سيكولوجية الاتصال الجماهيري، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2008.

8/ عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم،

9/ علي محمد عبد الوهاب:معوقات الاتصال في الجماعات، ط1، دار الفكر اللبنانية، بيروت، 1994،

10/ فؤاد عبد المنعم البكري:الاتصال الشخصي، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2005

11/ محمد رفعت:"كرة القدم اللعبة الشعبية العالمية"،دار البحار، بدون طبعة ، لبنان، 1998.

12/ محمود عودة ، محمد خيري:أسالب الاتصال، دط، دارا لنهضة، بيروت، 1988.

13/ محمد حسن علاوي:سيكولوجية المدرب الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2002،

14/ محمد سيد فهمي:تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006).

مذكر الليسانس غير منشورة، م.ت. البدنية والراضية، سيدي عبد الله،جامعة الجزائر، 2005/2004

15/ وجدي مصطفى الفاتح وآخرين:الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب، ط1، دار الهدى للنشر والتوزيع، مصر، 2002

16/يحي كاظم النقيب:"علم النفس الرياضة"، معهد إعداد القادة، بدون طبعة، السعودية، 1990.

قائمة المراجع باللّغة الفرنسية:

17/Batte.A : le football est devenu meilleur, édition vigot, Paris, 1969.

19/ Kamel Lemqui : Football, technique, entraînement,unité de reghaia,Algérie, 1989,

20/ R-Tham:"pre'peration psychologique du sportif", Vigot, Ed1, Paris, 1991, P72 .